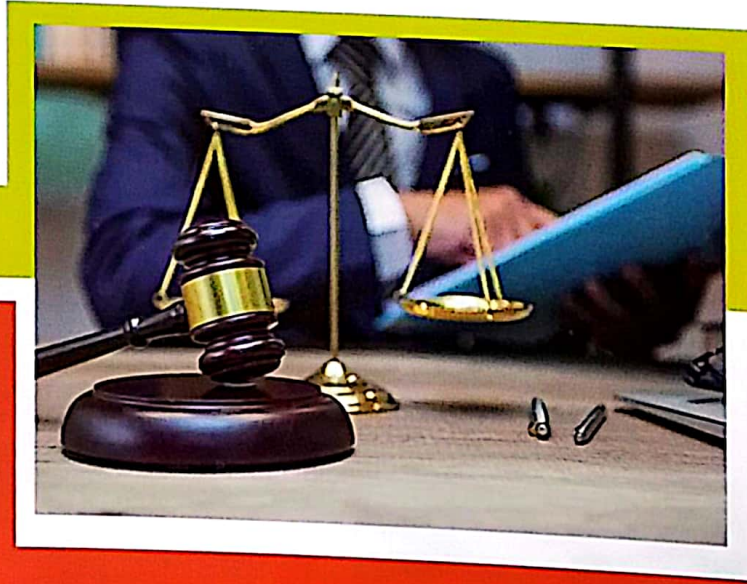


د. بشير الشريف شمس الدين د. لعقابي سميحة

# قانون الضبط الاقتصادي



دار الفقه

# قهرس المحتويات

05 ..... مقدمة

## الفصل الأول

### البناء المفاهيمي للضبط الاقتصادي

- المبحث الأول: الطابع المبرهم لمفهوم الضبط ..... 09
- المبحث الثاني: المقاربات الفقهية لمفهوم الضبط الاقتصادي ..... 11
- المطلب الأول: الضبط، وظيفته السلطات الإدارية المستقلة (المقاربة العضوية) ..... 12
- المطلب الثاني: الضبط، شكل جديد للمعيارية (المقاربة القانونية) ..... 13
- المطلب الثالث: الضبط، وظيفته ذات طبيعة اقتصادية (المقاربة الاقتصادية) ..... 15
- الفرع الأول: الضبط شكل جديد لتدخل الدولة في الاقتصاد ..... 16
- الفرع الثاني: الضبط وظيفته للمصالحة بين أهداف اقتصادية وغير اقتصادية ..... 17
- المطلب الرابع: المقاربة الجمعية لمفهوم الضبط الاقتصادي ..... 18
- الفرع الأول: المفهوم المادي للضبط الاقتصادي ..... 18
- الفرع الثاني: المفهوم العضوي للضبط الاقتصادي ..... 20
- الفرع الثالث: الجمع بين المفهومين المادي والعضوي في تعريف

- الضبط الاقتصادي ..... 21
- المبحث الثالث: مفهوم الضبط الاقتصادي في القانون الجزائري ..... 22
- المبحث الرابع: المسائل المختلف فيها بخصوص الضبط الاقتصادي ..... 25
- المطلب الأول: استقلالية وظيفته الضبط الاقتصادي في مواجهة وظيفة
- الضبط الإداري ..... 25
- المطلب الثاني: علاقة قانون الضبط الاقتصادي بقانون المنافسة ..... 29
- الفرع الأول: الاتجاه القائل بالتعارض بين قانون الضبط القطاعي وقانون المنافسة ..... 29

- الفرع الثاني: الاتجاه القائل بالتقاطع بين قانون الضبط القطاعي وقانون المنافسة ..... 30
- المطلب الثالث: مدى ديمومة وظيفة الضبط الاقتصادي ..... 32

## الفصل الثاني

### الإطار المؤسسي للضبط الاقتصادي

- مبحث تمهيدي: سياسة إزالة التنظيم la politique de déréglementation ..... 34
- المبحث الأول: مفهوم السلطات الإدارية المستقلة ..... 37
- المطلب الأول: ظروف وأسباب ظهور السلطات الإدارية المستقلة ..... 37
- الفرع الأول: ظروف وأسباب ظهور السلطات الإدارية المستقلة في الأنظمة القانونية المقارنة ..... 37
- الفرع الثاني: ظروف وأسباب ظهور السلطات الإدارية المستقلة في النظام القانوني الجزائري ..... 42
- المطلب الثاني: الاختصاص بإنشاء السلطات الإدارية المستقلة: ..... 44
- المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للسلطات الإدارية المستقلة ..... 46
- الفرع الأول: الطابع السلطوي ..... 46
- الفرع الثاني: الطابع الإداري ..... 48
- الفرع الثالث: الطابع المستقل ..... 50
- أولا- استقلالية السلطات الإدارية المستقلة في مواجهة السلطة التنفيذية ..... 51
- ثانيا: استقلالية السلطات الإدارية المستقلة في مواجهة الوسط الاقتصادي ..... 54
- ثالثا: اكراهات استقلالية السلطات الإدارية المستقلة في الجزائر ..... 55
- المبحث الثاني: صلاحيات السلطات الإدارية المستقلة ..... 61
- المطلب الأول: الصلاحيات المعيارية ..... 61
- الفرع الأول: السلطة التنظيمية ..... 61
- الفرع الثاني: سلطة اتخاذ قرارات إدارية فردية ..... 62

- الفرع الثالث: سلطة التأثير ..... 62
- المطلب الثاني: الصلاحيات التنازعية ..... 62
- الفرع الأول: السلطة العقابية ..... 63
- أولا- ظاهرة إزالة التجريم ..... 63
- ثانيا- العقوبات الإدارية: الترجمة القانونية لمبدأ إزالة التجريم في مادة الضبط الاقتصادي 65
- الفرع الثاني: سلطتي التحقيق واتخاذ تدابير تصحيحية كسلطات مرافقة
- لسلطة العقاب ..... 81
- أولا- سلطة التحقيق le pouvoir d'investigation ..... 81
- ثانيا- سلطة اتخاذ تدابير تصحيحية ..... 82
- الفرع الثالث: سلطة فض النزاعات ..... 82

## الفصل الثالث

### أشكال الضبط الاقتصادي

- المبحث الأول: الضبط الخاص أو العمودي (الضبط القطاعي) ..... 86
- المطلب الأول: أهداف الضبط القطاعي، وسائله ووقت تدخله ..... 86
- الفرع الأول: أهداف الضبط القطاعي ..... 86
- الفرع الثاني: وسائل الضبط القطاعي ..... 87
- الفرع الثالث: وقت تدخل الضبط القطاعي ..... 88
- المطلب الثاني: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية كنموذج لسلطات الضبط القطاعي ..... 89
- الفرع الأول: الطبيعة القانونية لسلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية وتشكيلتها ..... 89
- الفرع الثاني: أهداف سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية ومهامها ..... 92
- الفرع الثالث: سلطات سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية ..... 96
- أولا- السلطة شبه التنظيمية ..... 97

- 98 ..... ثانيا- سلطة رقابة الدخول إلى السوق
- 99 ..... ثالثا- سلطة العقاب
- 102 ..... رابعا- سلطة فض النزاعات
- 111 ..... المبحث الثاني: الضبط العام أو الأفقي (ضبط المنافسة)
- 111 ..... المطلب الأول: تشكيلة مجلس المنافسة، تنظيمه وسيره
- 112 ..... الفرع الأول: تشكيلة مجلس المنافسة
- 114 ..... الفرع الثاني: تنظيم مجلس المنافسة وسيره
- 116 ..... المطلب الثاني: مجال تدخل مجلس المنافسة
- 116 ..... الفرع الأول: مجال التدخل الشخصي لمجلس المنافسة
- 116 ..... أولا- الأشخاص الخاصة
- 119 ..... ثانيا- الأشخاص العمومية
- 132 ..... الفرع الثاني: مجال التدخل المادي لمجلس المنافسة
- 132 ..... أولا- الاختصاصات غير التنازعية لمجلس المنافسة
- 134 ..... ثانيا- الاختصاص التنازعي لمجلس المنافسة (رقابة الممارسات المقيدة للمنافسة)
- 191 ..... ثالثا- الاختصاص الوقائي (رقابة التجميعات الاقتصادية)
- 226 ..... المبحث الثالث: العلاقة بين الضبط القطاعي وضبط المنافسة
- 226 ..... المطلب الأول: تداخل الاختصاصات بين مجلس المنافسة وسلطات الضبط القطاعي ...
- الفرع الأول: مظاهر التداخل في الاختصاصات بين مجلس المنافسة وسلطات
- 227 ..... الضبط القطاعي
- 227 ..... أولا- في مجال قمع الممارسات المقيدة للمنافسة
- 228 ..... ثانيا- في مجال رقابة التجميعات الاقتصادية
- 228 ..... الفرع الثاني: نتائج التنظيم المتداخل للاختصاصات
- المطلب الثاني: التنسيق بين مجلس المنافسة وسلطات الضبط القطاعي
- 230 ..... (الضبط البيئي)
- 230 ..... الفرع الأول: مدلول الضبط البيئي

- الفرع الثاني: المعالجة القانونية للضبط البيئي ..... 231
- أولا- كفاية المعالجة القانونية للضبط البيئي في قانون المنافسة ..... 231
- ثانيا- محدودية المعالجة القانونية للضبط البيئي في قوانين الضبط القطاعي ..... 232

## الفصل الرابع

### منازعات الضبط الاقتصادي

- المبحث الأول: الأصل: اختصاص القاضي الإداري بمنازعات الضبط الاقتصادي ... 234
- المطلب الأول: اختصاص مجلس الدولة بمنازعات الإلغاء ..... 234
- الفرع الأول: الإشكالات القانونية المرتبطة بمنح الاختصاص لمجلس الدولة ..... 235
- الفرع الثاني: الأعمال القابلة للطعن بالإلغاء أمام مجلس الدولة ..... 238
- أولا- الطعن بالإلغاء في الأعمال القرارية ..... 238
- ثانيا- الطعن بالإلغاء في الأعمال المرنة ..... 239
- المطلب الثاني: اختصاص المحاكم الإدارية بمنازعات التعويض ..... 241
- المبحث الثاني: الاستثناء: اختصاص القاضي العادي بمنازعات الضبط الاقتصادي ..... 242
- قائمة المراجع ..... 243
- فهرس المحتويات ..... 251

## مضمون الكتاب

يتناول الكتاب مادة قانون الضبط الاقتصادي، كقانون يعبر من وجهة النظر الاقتصادية عن شكل جديد للعلاقة بين الدولة والاقتصاد يتجاوز الشكل التقليدي القائم على منطق الدولة الكل أو الدولة المتدخلة لصالح منطق الدولة الضابطة، ومن وجهة النظر القانونية عن التحول من معيارية تقليدية قائمة على الانفرادية في إنتاج القواعد المعيارية وعلى الإكراه في إنفاذها إلى معيارية جديدة قائمة على البراغماتية، المرونة والتكيف، تؤدي فيها سلطات الضبط المستقلة بوصفها هيئات تقع بفعل استقلاليتها عن السلطة التنفيذية خارج الآلة الإدارية التقليدية دورا محوريا. يتضمن المؤلف دراسة تأصيلية تحليلية لقانون الضبط الاقتصادي، تستهدف أساسا الوقوف على البناء التصوري لفكرة الضبط الاقتصادي وعلى النظام القانوني الحاكم لها.

## هيكلية الكتاب

يتناول المؤلف بالتأصيل والتحليل قانون الضبط الاقتصادي في الجزائر أساسا مع الاستئناس ببعض التجارب القانونية المقارنة، وذلك وفق هيكلية تتضمن أربعة (4) فصول:

- الفصل الأول: البناء التصوري لقانون الضبط الاقتصادي
- الفصل الثاني: الإطار المؤسسي للضبط الاقتصادي (سلطات الضبط المستقلة)
- الفصل الثالث: الأشكال القانونية للضبط الاقتصادي
- الفصل الرابع: النظام المنازعاتي للضبط الاقتصادي

ISBN 978-9947-76-126-7



9 789947 761267 >